ولي العهد السعودي وملك الأردن يبحثان القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي مستقبلا ملك الأردن الملك عبدالله الثاني ابن الحسين (واس)

جدة ـ وكالات: استقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، ملك الأردن الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في جدة خلال زيارة عمل رسمية.

ووفق «العربية نت»، جرى خلال الزيارة بحث مسائل العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقالت وكالة الانباء الاردنية (بترا) إن الملك عبدالله الثاني أكد خلال اللقاء، الذي حضره سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد الأردني، اعتزازه بالعلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين، والحرص على إدامة التنسيق الوثيق بما يحقق مصالحهما المشتركة.

وأعرب الملك عن تقديره للدور المحوري للمملكة العربية السعودية في الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية.

وتناول اللقاء مجمل التطورات بالمنطقة، وفي مقدمتها الأوضاع في غزة والضفة الغربية.

أكد منع التعامل أو النشر باسم الجماعة المنحلة وكل واجهاتها وأذرعها

الأردن يعلن حظر «الإخوان المسلمين» واعتبارها «جمعية غير شرعية»

عمّان ـ وكالات: أعلن وزير الداخلية الأردني مازن الفراية حظر نشاطات جماعة «الإخوان المسلمين» واعتبارها جمعية غير مشروعة.

وقال الفراية: سنتخذ إجراءات بحق أي شخص أو جهة يثبت تورطها بأعمال إجرامية مرتبطة بجماعة الإخوان.

وفي إيجاز صحافي، تلا خلاله بيانا رسميا، أعلن الوزير حظر كل نشاطات الجماعة في الأردن، واعتبار أي نشاط لها، أيا كان نوعه، عملا مخالفا لأحكام القانون ويوجب المساءلة القانونية.

وشدد الفراية على تسريع عمل لجنة الحل المكلفة بمصادرة ممتلكات الجماعة المنقولة وغير المنقولة، وفقا للأحكام القضائية ذات العلاقة، مؤكدا أن الانتساب للجماعة محظور، كما يحظر الترويج لأفكارها تحت طائلة المساءلة القانونية.

وأعلن قرار إغلاق أي مكاتب أو مقار تستخدم من قبل الجماعة في كل أنحاء المملكة، حتى لو كانت بالتشارك مع أي جهات أخرى، وتحت طائلة المساءلة القانونية.

ولفت الوزير إلى منع القوى السياسية ووسائل الإعلام ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ومؤسسات المجتمع المدني وأية جهات أخرى من التعامل أو النشر باسم الجماعة المنحلة أو أي من واجهاتها وأذرعها، مؤكدا أن كل ذلك يعد مخالفا للقانون ويعرض مرتكبيه للمساءلة.

وأكد الوزير أن الدولة ستتخذ الإجراءات اللازمة بحق أي شخص أو جهة يثبت تورطه بأعمال إجرامية مرتبطة بهذه القضايا أو بالجماعة المنحلة، وذلك استنادا إلى ما ستسفر عنه تحقيقات المحكمة في القضايا المنظورة.

وأوضح الفراية أن الجماعة المنحلة حاولت، في نفس ليلة الإعلان عن مخططات أثارة الفوضى الأسبوع الماضي، تهريب وإتلاف كميات كبيرة من الوثائق من مقارها، بهدف إخفاء نشاطاتها وارتباطاتها المشبوهة.

وزير الداخلية الأردني مازن الفراية متحدثا في المؤتمر الصحافي

كما كشف أنه تم لاحقا ضبط عملية لتصنيع المتفجرات وتجريبها من قبل أحد أبناء قيادات الجماعة المنحلة وآخرين، كانوا يخططون لاستهداف الأجهزة الأمنية ومواقع حساسة داخل المملكة.

وأشار الوزير إلى أن هذه القرارات تأتي حرصا من الدولة على سلامة المجتمع وتحصينه من أي أعمال تخل بالأمن والنظام العام وتشوه الممارسات السياسية، مؤكدا أن الأردن يتيح لمواطنيه حرية تشكيل الأحزاب والجمعيات وممارسة العمل السياسي ضمن القانون.

وأضاف أن عناصر الجماعة المنحلة ثبت قيامهم بالعمل في الظلام وبممارسات تهدد الأمن والوحدة الوطنية، حيث تم الكشف عن متفجرات وأسلحة وصواريخ كانت تخزن داخل الأحياء السكنية، إلى جانب عمليات تدريب وتجنيد داخل وخارج المملكة.

وأكد الفراية أن استمرار هذه الجماعة بممارساتها يشكل تهديدا مباشرا لحياة المواطنين، ويعرض المجتمع لمخاطر جسيمة، في وقت تسعى فيه الدولة للحفاظ على الأمن والاستقرار، واستكمال مسيرة التنمية رغم التحديات الإقليمية والدولية.

وفي ختام بيانه، شدد الوزير على أن الحكومة حريصة على ضمان حرية التعبير وممارسة العمل السياسي المسؤول في إطار القانون، دون الخروج عليه أو الإخلال بأمن الوطن واستقراره، داعيا إلى تكاتف الجهود لتحقيق تطلعات الشعب الأردني.

بكين تعرب عن دعم طهران في مفاوضاتها مع واشنطن ورفع العقوبات

إيران تندد بالعقوبات الأميركية «العدائية» قبل المباحثات النووية

النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الصيني دينغ شيويه شيانغ مرحبا بوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: نددت وزارة الخارجية الإيرانية الأربعاء بالعقوبات الأميركية الأخيرة التي تستهدف شبكتها النفطية، واصفة الخطوة بأنها علامة على «النهج العدائي» لواشنطن، قبل جولة ثالثة من المحادثات النووية غير المباشرة حول برنامج طهران النووي السبت المقبل في مسقط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي في بيان، إن سياسة واشنطن القاضية بفرض عقوبات على الشعب الإيراني تشكل «تناقضا واضحا مع مطالبة الولايات المتحدة بالحوار والتفاوض وتشير إلى افتقار أميركا إلى النية الحسنة والجدية في هذا الصدد».

وكان يشير إلى فرض وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على قطب الغاز المسال الإيراني سيد أسد الله إمام جمعة وشبكته التجارية أمس الأول.

وقالت الوزارة في بيان إن الشبكة «مسؤولة بشكل جماعي عن شحن غاز مسال ونفط خام إيرانيين بمئات ملايين الدولارات إلى أسواق أجنبية».

يذكر أن وزير الخزانة الاميركي سكوت بيسنت قال ان «إمام جمعة وشبكته سعيا لتصدير آلاف الشحنات من الغاز المسال، بما في ذلك من الولايات المتحدة، للتهرب من العقوبات الأميركية وتوليد إيرادات لإيران».

وأكد أن «الولايات المتحدة تظل ملتزمة محاسبة أولئك الذين يسعون إلى تزويد النظام الإيراني التمويل الذي يحتاج إليه لمواصلة نشاطاته المزعزعة للاستقرار في المنطقة وحول العالم».

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية أعلنت الثلاثاء إرجاء محادثات تقنية على مستوى الخبرا كان من المقرر أن تجريها طهران وواشنطن، أمس إلى السبت. ورأى بقائي ان فرض عقوبات أحادية الجانب على الشعب الايراني، يعد انتهاكا وعملا تعسفيا ويتعارض مع المبادئ والقواعد الأساسية للقانون الدولي، لافتا إلى ان الحكومة الأميركية مسؤولة دوليا في هذا الصدد، ويجب محاسبتها على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان الناجمة عن هذه الأعمال الإجرامية. إلى ذلك، التقى عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الصيني دينغ شيويه شيانغ، وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي الذي يتولى رئاسة وفد التفاوض الايراني مع الولايات المتحدة برئاسة مبعوث الرئيس ستيف ويتكوف.

وقالت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» ان عراقجي أطلع شيانغ، على عملية المفاوضات الايرانية ـ الأميركية غير المباشرة ومستجداتها، مؤكدا ان ايران ورغم تجاربها المريرة الماضية، فقد سارت على طريق الديبلوماسية بنوايا حسنة وجدية.

من جانبه، أعرب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الصيني عن دعم بلاده لجهود إيران الهادفة إلى رفع العقوبات وإجراء محادثات بشأن الملف النووي.

واشنطن تحذّر من التخلي عن مساعيها لإنهاء النزاع بين روسيا وأوكرانيا

نائب الرئيس الأميركي جاي دي فانس متحدثا إلى وسائل الإعلام لدى مغادرته الهند

لندن ـ أ.ف.ب: حذر نائب الرئيس الأميركي جاي دي فانس أمس من أن الولايات المتحدة ستتخلى عن مساعيها للتوصل إلى وقف لإطلاق النار بين روسيا وأوكرانيا ما لم يتوصل البلدان إلى اتفاق بينما اجتمع ممثلون لواشنطن وكييف ودول أوروبية لعقد محادثات في بريطانيا تم خفض مستواها. وقال فانس للصحافيين في الهند «قدمنا مقترحا واضحا جدا للروس والأوكرانيين وحان الوقت للطرفين ليقولا (نعم)، وإلا فإن الولايات المتحدة ستتخلى عن هذه العملية».

في المقابل، أكدت بريطانيا أمس أن أوكرانيا «هي التي تقرر مستقبلها» بعدما تهديد فانس، وقال متحدث باسم رئيس الحكومة كير سترمر للصحافيين «في نهاية المطاف، يتعين على أوكرانيا أن تقرر مستقبلها. لن نتخلى عن أوكرانيا أبدا».

يأتي ذلك فيما كان من المقرر بأن يرأس وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي اجتماعا لوزراء الخارجية في لندن أمس، لكن وزارته أشارت إلى أنه تم خفض مستوى المحادثات، في مؤشر على الصعوبات التي تشهدها المفاوضات.

وأفادت الخارجية البريطانية بأن «اجتماع (محادثات السلام في أوكرانيا) مع وزراء الخارجية تأجل.

وفي سياق متصل، ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال لويتكوف إنه مستعد لوقف الغزو وتجميد خطوط الجبهة الحالية إذا تم الاعتراف بالسيادة الروسية على شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام 2014.

وعلق بيسكوف على ذلك بالقول إنه «يتم حاليا نشر الكثير من الأخبار الكاذبة»، بحسب ما نقلت عنه وكالة «ريا نوفوستي».

ودعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس إلى «وقف لإطلاق النار فوري وكامل وغير مشروط»، مشددا على موقفه بأنه لا يمكن لمفاوضات السلام أن تبدأ إلا بعد إعلان وقف لإطلاق النار. وقال إن «وقف عمليات القتل هو المهمة رقم واحد».

الرئيس الفلسطيني يحض «حماس» على تسليم المحتجزين.. والحركة تدعو إلى التصدي لدعوات المستوطنين لفتح «الأقصى»

ألمانيا وفرنسا وبريطانيا تطالب إسرائيل بـ «إنهاء» الحظر على غزة

عواصم ـ وكالات: طالبت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا أمس إسرائيل بـ «إنهاء» الحظر التي تفرضه على دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، محذرة من «خطر المجاعة و(انتشار) أمراض وبائية والموت»، فيما حض الرئيس الفلسطيني محمود عباس حركة حماس على تسليم المحتجزين «لسد الذرائع» أمام إسرائيل.

وقال وزراء خارجية الدول الثلاث في بيان مشترك: «يجب أن ينتهي ذلك. ندعو إسرائيل إلى استئناف إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة فورا وبسرعة ودون عوائق، لتلبية حاجات جميع المدنيين».

وقال الوزراء الثلاثة إن «القرار الإسرائيلي بمنع دخول المساعدات إلى غزة أمر غير مقبول».

وانتقدوا أيضا وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس بسبب «تعليقاته الأخيرة التي تسيس المساعدات الإنسانية»، ووصفوا الخطط الإسرائيلية للبقاء في غزة بعد الحرب بأنها «غير مقبولة».

وتابعوا في البيان «لا يجوز بتاتا استخدام المساعدات الإنسانية كأداة سياسية، ولا يجوز تقليص مساحة الأراضي الفلسطينية أو إخضاعها لأي تغيير ديموغرافي».

وكان كاتس قال الأسبوع الماضي إن إسرائيل ستواصل منع دخول المساعدات إلى غزة، معتبرا ذلك «إحدى أدوات الضغط الرئيسية» على حماس.

وأعرب وزراء الخارجية أيضا عن «غضبهم إزاء الضربات الأخيرة التي نفذتها القوات الإسرائيلية على عاملين في المجال الإنساني وبنى تحتية أساسية مرافق الرعاية الصحية» في غزة.

وقالوا: «يجب على إسرائيل أن تبذل المزيد من الجهود لحماية المدنيين والبنى التحتية والعاملين في المجال الإنساني».

من جهته، حض الرئيس الفلسطيني، حركة حماس على تسليم الرهائن الإسرائيليين «لسد الذرائع» أمام إسرائيل التي تواصل قصفها على غزة، فيما أعلن الدفاع المدني في القطاع مقتل 18 شخصا جثث بعضهم «متفحمة» في غارات إسرائيلية.

فلسطينيون يتفقدون الأضرار بمبنى مدرسة يافا (أ.ف.ب)

وقال عباس في افتتاح جلسة المجلس المركزي الفلسطيني في مدينة رام الله «كل يوم هناك قتلى، لماذا؟.. حماس وفرت للاحتلال المجرم ذرائع لتنفيذ جرائمه في قطاع غزة، وأبرزها حجز الرهائن، أنا الذي أدفع الثمن وشعبنا، ليس إسرائيل»، مناشدا الحركة «سلموهم» متحدثا عن الرهائن.

وفي قطاع غزة، قال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس: «نقل 11 شهيدا و17 مصابا ومنهم عدد من الأطفال والنساء في قصف جوي إسرائيلي استهدف مبنى مدرسة يافا في حي التفاح بمدينة غزة، والتي تؤوي النازحين».

وأضاف بصل: «أدى القصف إلى حريق هائل في المبنى، حيث تم انتشال عدد من الجثامين متفحمة».

وأشار الدفاع المدني إلى مقتل 4 أشخاص «بينما ما زال آخرون مفقودين تحت أنقاض المنازل»، بعدما «تعرضت منازل للقصف والتدمير الإسرائيلي في حي التفاح (شمال شرق مدينة غزة)».

وفي بيان لاحق، قال الدفاع المدني إن طواقمه نقلت قتيلا و5 إصابات جراء «قصف إسرائيلي على خيمة تؤوي نازحين غرب مدينة خان يونس».

من جهته، قال مدير مستشفى الأطفال بمجمع ناصر الطبي في غزة ان أطفال القطاع في أشد مراحل سوء التغذية بسبب نقص الأدوية والحليب.

وأضاف إن قطاع غزة دخل المرحلة الـ 5 من سوء التغذية وفقا لمنظمة الصحة العالمية وانعدام التغذية والأدوية للحوامل يشكل خطرا على المواليد. وتابع ان استمرار منع الغذاء والدواء يشير إلى أن أطفال غزة أمام وضع كارثي. في الأثناء، دعت حركة حماس إلى التصدي لدعوات المستوطنين لفتح المسجد الأقصى بشكل كامل في مسيرة الأعلام المقبلة، واعتبرت ان ذلك تطور خطير لتهويده وفرض السيادة عليه.

وقالت ان دعوات المستوطنين تأتي في ظل استمرار انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق المسجد الأقصى ومدينة القدس.